

بحار الأنوار

[14] وابتغوا من فضل اﷺ " أرأيت لو أن رجلا دخل بيتا وطنين عليه بابه ثم قال: رزقي ينزل على كان يكون هذا ؟ أما إنه أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة، قال: قلت من هؤلاء ؟ قال: رجل يكون عنده المرأة فيدعو عليها فلا يستجاب له لان عصمتها في يده لو شاء أن يخلي سبيلها، والرجل يكون له الحق على الرجل فلا يشهد عليه فيجده حقه فيدعو عليه فلا يستجاب له لانه ترك ما أمر به، والرجل يكون عنده شئ فيجلس في بيته فلا ينتشر ولا يطلب ولا يلتبس حتى يأكله ثم يدعو فلا يستجاب له (1). 66 - وقال الصادق عليه السلام: اشتدت حال رجل من أصحاب رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فقالت له امرأته: لو أتيت النبي صلى اﷺ عليه وآله فسألته فجاء إلى النبي صلى اﷺ عليه وآله فسمعه يقول: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اﷺ، فقال الرجل: ما يعنى صلى اﷺ عليه وآله غيرى فرجع إلى امرأته فأعلمها، فقالت: إن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بشر فأعلمه، فأتاه، فلما رآه عليه السلام قال: من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اﷺ حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم ذهب الرجل فاستعار فاسا ثم أتى الجبل فصعد وقطع حطبا ثم جاء به، فباعه بنصف مد من دقيق، ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر منه فباعه، ولم يزل يعمل و يجمع حتى اشترى فاسا، ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلما، ثم أثرى وحسنت حاله فجاء النبي صلى اﷺ عليه وآله فأعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمعه يقول، فقال صلى اﷺ عليه وآله: قلت لك، من سألنا أعطينا، ومن استغنى أغناه اﷺ (2). 67 - وعن النبي صلى اﷺ عليه وآله قال: لا يكتسب العبد مالا حراما ويتصدق منه فيؤجر عليه، ولا ينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار (3). 68 - وسئل أمير المؤمنين من العظيم الشقا ؟ قال: رجل ترك للدنيا ففاته

(1) نفس المصدر ص 63. (2) نفس المصدر ص 71.

(3) نفس المصدر ص 73